

معروف ولجميع الكلاب وكلاب وكليب والاكالبا جمع
الكلب قال ابن عبيد وقد قالوا في جمع كلب طرايات
والانثى كلبية وهذا الحيوان شديد الرياضة كثير
الوفاء وهو لا يسمع ولا يهيم حتى يراه من الخلق المراكب
لانه لو تم له طبع البهيمية لم ياكل لحم الحيوان لكن في الحديث
اطلاق البهيمية عليه وهو نوعان اهل وسلوحي
شعبة السلوق وهي مدينة باليمن وكلا النوعين
في الطبع سواء وفي الكلبين افتق الاثروتم الراحة
ما ليس لغيره والحييفة اهل اليم من اللحم الطري وياكل
العذرة ويرجع في قبه وبينه وبين الضبع عداوة
شديدة حتى انه اذا كان في مكان مرتفع ووطئت الضبع
ظله في الغر رمى الكلب بنفسه اليها مجد ولا فتاكله
واذا اجر الانسان لسان ضبع لم ينج عليه كلب واذا
بين كلب بشيخا من واخطلط ومن طبعه ان
يجرس ربه ويحجره شاده او غايبا وذا كرا وغافلا
وناعا وينتبه ومواقظ الحيوان عينا في وقت حاجته
الي النوم وانما ساء منها راعته الاستغناء عن الحراسة
ومن يحب طباعه انه يكره للجله من الناس واهل
الرحامة ولا ينج احدا منهم ورمحاها وعن طريقه
ويج السود من الناس والدمس الشباب والضعف
الحال **ومن طباعه** البصيرة والتميز والتؤدة
والثالغ بحيث اذا عمد بعد الضرب والظرد جمع واذا

لاعبه ربه عضه العض الذي لا يولم مع ان اضراسه لو
اشبهها في حجر فشبقت وبقتل التاريب والتدق بين
وفي كتاب فضل الكلاب على كثير ممن ليس الشباب
لجذب خلف الموزمان عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن حماد قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا قتيلا قال ما شأنه قال والله وثب علي عم
بن زينة فاخذ من شاة فوثق عليه كلب الماشية
فقتله فقال صلى الله عليه وسلم قتل نفسه واضاع
دينه ومعنى ربه وخان اخاه وكان الكلب خيرا منه
وفي الاحتيا عن بعض الصوفية فاذا كنا بطرسوس
فاحتجنا جماعة وخرجنا الي باب اليملا فقتلنا كلبا
من البلد فلما بلغنا باب اليملا واذا نحن بدها منته
فصعدنا الى موضع خال ففقدنا ما خلفنا نظرنا كلبا الى
المنته رجح الى السلده ثم عاد ومعه نحو من عشر كلبا
فما انزلت المنته ففقدنا فاجرة ووقفت الكلاب في
المنته فازالت تاكل حتى شبعت وذلك الكلب فاعده
ينظر الى المنته حتى اكلت وبعثت العظام فلما رجعت
الكلاب الى السلده فام ذلك الكلب واتي الى العظام
فاكل ما بقى على راسه **وفي بحاث الخلقوات**
ان خصاقتل شخصا بصنمان واقناه في يده لمقتول
كلب يري ذلك فكان في كل يوم الى راس السر
ويجي التراب عنها ويشرب اليها فاذا رايها تقابل
ينج عليه فلما تكررت ذلك حفرت الروض فوجدوا

King Saud Univ

ياقيه